

أثر استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية في فهم النص القرآني وبقاء أثر التعلم في تدريس وحدة من القرآن الكريم لدى طلاب المرحلة الابتدائية

زاهي نمر سعيد عبد الله*

أثر استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية في فهم النص

القرآني وبقاء أثر التعلم في تدريس وحدة من القرآن

الكريم لدى طلاب المرحلة الابتدائية

إن هذا الإتقان للتلاوة والفهم لمعاني سور وآيات القرآن الكريم يحقق كثيراً من الفوائد والمخرجات في قلوب وعقول النشء منها: غرس القيم والآداب والأخلاق وتنمية القدرات العقلية ومهارات التفكير، وتذوق الإعجاز والبلاغة القرآنية، فضلاً عن غرس المنهج الصحيح في الدعوة والإصلاح والنصح في عقول وقلوب النشء.

2. مشكلة الدراسة

إن تلاوة القرآن الكريم وفهم معناه عمليتان متلازمتان مترابطتان؛ فالتلاوة الصحيحة تسهم في فهم النص القرآني وتدبر معانيه وتمثل قيمه وآدابه، كما أن فهم المعنى يساعد على إتقان التلاوة.

ومن خلال قيام الباحث بالإشراف على طلاب التربية العملية، وإطلاعهم على واقع تدريس القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية من التعليم العام، لاحظ أن الطريقة المتبعة في تدريس القرآن الكريم هي الطريقة التقليدية، التي تعتمد على مصدر واحد للمعرفة وهو المعلم، دون تقديم تفسير واضح للآيات، أو شرح للكلمات أو الوقوف على العبر والدلالات، أو غرس القيم والاتجاهات، وذلك إما لعدم تمكن المعلم من المادة العلمية، وإما بسبب ضعف استعداده للدرس، وإما لضيق الوقت أو غيرها من الأسباب التي تؤدي إلى وجود ضعف عام في مستوى تلاوة الطلاب للآيات مع قلة فهمهم لمعنى النص القرآني.

ونظراً للحاجة الماسة إلى التطوير والابتكار في أدوات ووسائل واستراتيجيات تدريس القرآن الكريم كان لا بد من توظيف الاستراتيجيات والطرق الحديثة والبرامج التعليمية في عملية التدريس للتغلب على تلك الصعوبات، لتحقيق الأهداف المرجوة من تدريس القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية.

ومن هذه الاستراتيجيات استراتيجية الخرائط الذهنية التي تتوافق مع تكوين دماغ الإنسان وآليات فهمه وحفظه للمعارف، ويمكن أن تساعد على توضيح وشرح وتفسير النصوص القرآنية

الملخص - هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية في فهم النص القرآني وبقاء أثر التعلم في تدريس وحدة من القرآن الكريم لدى طلاب المرحلة الابتدائية مقارنة بالطريقة الاعتيادية. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد وحدات تعليمية باستخدام الخرائط الذهنية، وكذلك إعداد اختبار تحصيلي لقياس فهم النص القرآني وقياس بقاء أثر التعلم. وتم اختيار عينة الدراسة من مجموعتين ضابطة تكونت من (23) طالباً وتجريبية تكونت من (23) طالباً كذلك. وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية الخرائط الذهنية، كما أظهرت النتائج أثراً إيجابياً لاستخدام استراتيجية الخرائط الذهنية في التدريس في بقاء أثر التعلم لدى الطلاب وإن كان غير دال إحصائياً. وفي ضوء النتائج السابقة أوصى الباحث بتوظيف استراتيجية الخرائط الذهنية في مختلف العلوم الشرعية من تدريس لحفظ القرآن الكريم والتجويد والفقہ والحديث، وتدريب المعلمين على برامج الخرائط الذهنية لتوظيفها في العملية التدريسية.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية الخرائط الذهنية، فهم النص القرآني، بقاء أثر التعلم.

1. المقدمة

جاء القرآن الكريم ليكون منهج حياة وشريعة إنسانية يهدي الناس للتي هي أقوم، ويقودهم نحو تحقيق الأمن والسعادة والرفق في الدنيا والآخرة، وهذا لا يتحقق إلا من خلال إتقان تلاوة القرآن الكريم وفهم نصوصه وتدبر آياته، كما أن الله عز وجل أنزل كتابه للعمل به والتأدب بآدابه والالتزام بأحكامه والتفكير فيه.

وتضمنت مناهج التعليم العام للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية سوراً ونصوصاً قرآنية هدفت إلى إتقان الطالب تلاوة هذه السور وفهم توجيهاتها وأحكامها، انطلاقاً إلى اتباعها والعمل بها مصداقاً لقوله تعالى: "وهذا كتاب أنزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون" (الأنعام: 155) [1].

1. تسعى هذه الدراسة إلى التجديد والابتكار في العملية التدريسية للقرآن الكريم من خلال توظيف البرامج التعليمية والاستراتيجيات والأساليب الحديثة في التدريس، ومن هذه الاستراتيجيات استراتيجيات الخرائط الذهنية.

2. المساهمة في محاولة التغلب على مشكلة الضعف في فهم النص القرآني وتلاوته من خلال توظيف المؤثرات البصرية التي تقدمها الخرائط الذهنية لتنظيم المعلومات والمعارف، وتنظيم الحقائق والمفاهيم بطريقة تتوافق مع آلية عمل الدماغ، وتخطب أكثر من حاسة في عملية التعلم، وتثير دافعية الطالب نحو التعلم، وتقدم له معنى الآيات بصورة مترابطة مختصرة ومبسطة ومشوقة.

3. أهمية فهم معنى الآيات التي يدرسها الطالب، لأن فهم المعنى يساعد على إتقان التلاوة ويساهم في تحقيق التأثير والتدبر والتفكير في آيات القرآن، ومن ثم العمل به والتزام منظومة القيم والآداب والأخلاق التي جاء بها القرآن الكريم.

4. تكتسب هذه الدراسة أهميتها كذلك من مكانة وأهمية تدريس القرآن الكريم والسعي لتحقيق أهدافه التربوية والتعليمية في المرحلة الابتدائية، والتي من أبرزها إتقان الطلاب لتلاوة الآيات تلاوة خالية من الأخطاء.

هـ. محددات الدراسة

أجريت هذه الدراسة وفق المحددات الآتية:

1. اقتصرت عينة الدراسة على طلاب الصف الخامس الابتدائي في مدرسة مصعب بن الزبير وهي إحدى مدارس إدارة التربية والتعليم بمدينة الرس في منطقة القصيم، المسجلين في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (1436/ 1437) الموافق (2015/2016).

2. تضمنت وحدة النص القرآني سورة الزخرف وهي إحدى سور مقرر تلاوة القرآن الكريم للصف الخامس الابتدائي حسب منهاج وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية، حيث استخدمت استراتيجيات الخرائط الذهنية في تفسير آيات السورة وتوضيح معناها، كما تم تفسير الآيات نفسها بالطريقة التقليدية.

3. يتحدد تعميم نتائج الدراسة في ضوء المنهجية والأدوات المستخدمة، وكذلك في ضوء العينة التي أجريت عليها الدراسة.

و. التعريفات الإجرائية

1. الخرائط الذهنية: تُعرّف استراتيجيات الخرائط الذهنية إجرائياً بأنها: مجموعة من الإجراءات والأنشطة والممارسات التي يتبعها

بطريقة مختصرة و سهلة ومشوقة، مما يساهم في تحسين تلاوة الطلاب للقرآن الكريم وفهمهم لنصوصه.

لذا جاءت هذه الدراسة للكشف عن أثر استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية في فهم النص القرآني وبقاء أثر التعلم في تدريس وحدة من القرآن الكريم لدى طلاب المرحلة الابتدائية. ويمكن تحديد مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس الآتي:

"ما أثر استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية في فهم النص القرآني وبقاء أثر التعلم في تدريس وحدة من القرآن الكريم لدى طلاب المرحلة الابتدائية؟"

أ. أسئلة الدراسة

وينبثق عن السؤال الرئيس السؤالان التاليان:

1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فهم النص القرآني لأفراد عينة الدراسة تُعزى إلى استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية في تدريس وحدة من القرآن الكريم؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بقاء أثر التعلم لأفراد عينة الدراسة تُعزى إلى استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية في تدريس وحدة من القرآن الكريم؟

ب. فرضيات الدراسة

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ في فهم النص القرآني لأفراد عينة الدراسة تُعزى إلى استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية.

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ في بقاء أثر التعلم لأفراد عينة الدراسة تُعزى إلى استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية.

ج. أهداف الدراسة

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. تصميم وحدات تعليمية باستخدام الخرائط الذهنية لتدريس وحدة من القرآن الكريم لطلاب المرحلة الابتدائية.

2. الكشف عن أثر استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية في فهم النص القرآني عند تدريس وحدة من القرآن الكريم لطلاب المرحلة الابتدائية.

3. اختبار أثر استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية في بقاء أثر التعلم عند تدريس وحدة من القرآن الكريم لطلاب المرحلة الابتدائية.

د. أهمية الدراسة

يمكن إبراز أهمية الدراسة الحالية من خلال النقاط الآتية:

الأخيرة، ارتبطت بالتطور السريع والواسع للتقنيات التعليمية وتكنولوجيا المعلومات ووسائطها في شتى المجالات.

ولذا أصبح لزاماً على كل معلم ومعلمة توظيف التقنيات لخدمة مجاله الدراسي، بل إن طرائق العرض القائمة على التقنيات أثارت لدى الطلاب الدافعية والتشويق للتعلم، وتعد أداة فاعلة نحو التعلم الإبداعي الهادف [5].

إن الاستعانة الكافية بالتقنيات التربوية وما تقدمه من خدمات في إثراء العملية التدريسية ووسائلها الكثيرة من شرائح وأشكال وصور ورسومات ووسائط وخرائط تغطي مفردات الموضوع المطروح للتدريس، تساهم في تثبيت المعلومة بطريقة علمية [6]. فضلاً عن أن الصعوبات التي تواجه تدريس القرآن الكريم والتي من أبرزها قلة العناية والاهتمام بحفظه وفهمه وتدبر معانيه في مناهج التعليم العام، حيث يلقي تدريس القرآن اهتماماً ثانوياً ويقدم بطريقة مختصرة تقليدية ومنها قصر الزمن المخصص لحصة التلاوة مع تعدد عناصرها وخطواتها، فضلاً عن كثرة أعداد الطلاب وضعف إيقانهم لتلاوة القرآن الكريم.

كل ذلك يدعو لتوظيف تقنيات ووسائل حديثة تعمل على توفير الجهد والوقت، وتساهم في تفعيل وتحسين العملية التعليمية، لذا فإن توظيف التقنيات الحديثة وتكنولوجيا التعليم في تدريس تلاوة القرآن الكريم يساهم بشكل كبير في إضعاف الصورة النمطية التقليدية في إدارة المواقف التعليمية عند تدريس القرآن الكريم، والمتمثلة في قراءة المعلم للآيات ثم تكليف الطلاب بقراءتها إلى نهاية الحصة، دون توضيح للآيات أو توظيف للتقنيات أو سعي لغرس القيم والاتجاهات؛ مما يؤدي إلى ضعف المخرجات التعليمية والتربوية.

وتحقق الوسائط التعليمية في تدريس التربية الإسلامية جملة من الفوائد من أبرزها: أنها أداة تعليم وتدريب وتوضيح، وتعمل على توفير الوقت والجهد والمال، كما أنها تساهم في تحسين المخرجات التعليمية [7].

كما أنها تمثل استجابة واضحة لمتطلبات التحديث والتطوير التي دعت إليها نتائج المؤتمرات والندوات [8].

لذا ورد في توصيات ومقترحات ورشة استخدام التقنية في تدريس المواد الإسلامية والعربية المساندة التأكيد على ضرورة توظيف التقنيات المباشرة في تدريس المواد الإسلامية واستخدام البرامج الحاسوبية، باعتبارها عاملاً إيجابياً في نجاح جودة العملية التعليمية، وتخصيص جائزة سنوية حول أفضل مشروع

المعلم باستخدام خرائط ذهنية تتضمن مجموعة من الرسومات المنظمة والتي تعمل على توضيح وتفسير الارتباطات والمعاني في النص القرآني موضوع الدراسة.

2. الفهم القرآني: يعرف إجرائياً بأنه مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب نتيجة إجابته على مقياس فهم النص القرآني الذي يتألف من عدد من الفقرات من نوع الاختيار من متعدد، تتضمن مستوى التذكر والفهم والتطبيق، ويتصف بالصدق والثبات والموضوعية.

3. بقاء أثر التعلم: يُعرّفه الباحث إجرائياً في هذه الدراسة بأنه القدرة على الاحتفاظ بقدرة معين من المعلومات والخبرات، وإمكانية استدعائها من الذاكرة بعد فترة من دراستها، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب في الاختبار التحصيلي المؤجل المعد لهذا الغرض.

3. الإطار النظري

يُعد القرآن الكريم المصدر الرئيس لتربية وتكوين الأجيال الناشئة، فمن خلال معانيه ومفاهيمه وقيمه ومبادئه التي تعرس في قلوب الطلاب أثناء تدريسه تلاوتاً وحفظاً وتجويداً يدرك الطالب غاية وجوده ويرتبط بخالقه ويلتزم بأوامره ونواهيه، ويخلق بأخلاق كتاب ربه مما يؤدي إلى تربية الطالب إيمانياً وخلقياً وعلمياً واجتماعياً.

وحتى يتحقق هذا الهدف يجب أن يسبق التلاوة تفسير الآيات وتوضيح معناها لأن الفهم السليم اساس الأداء الصحيح، وغرس الاتجاهات والمبادئ والقيم لا يحدث دون فهم واستيعاب، وتنمية القدرات العقلية ومهارات التفكير لدى الطلبة تتطلب توضيح المعاني وبيانها [2].

لذا كان تعلم القرآن الكريم وتعليمه من أشرف الوظائف وأكثرها تأثيراً، لما يتضمنه من قيم فاعلة تساهم في البناء الإيماني والعقلي والاجتماعي والنفسي والسلوكي للنشء، وهذا ما بيّن النبي صلى الله عليه وسلم فضله بقوله "إن أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه" [3].

إن هذه الأفضلية ليست مقتصرة على تعلم لفظه دون معناه أو حروفه دون حدوده، بل تعلم القرآن عام يشتمل على تعلم لفظه ومعناه، وحفظه وتجويده، وإعرابه وتفسيره ومدارسته، ومعرفة أحكامه وحكمه وحلاله وحرامه [4].

وعلى الجانب الآخر يلاحظ أن توظيف التكنولوجيا الحديثة في عمليات التعليم والتعلم قد شهد طفرة كبيرة في الآونة

يطور تقنيات التدريس [9].

عملية التعلم والتعليم [14].

ونظراً لأهمية توظيف هذه الاستراتيجية في الميدان التربوي عموماً وفي تدريس القرآن الكريم بشكل خاص، لما تحدثه من آثار إيجابية على العملية التدريسية تتمثل في عرض الآيات وأفكارها وموضوعاتها بشكل متسلسل ومترايط، مما يسهل حفظ النصوص القرآنية وفهمها والاحتفاظ بها، كما أنها تساعد الطالب على تحويل المفاهيم والمصطلحات والمعاني إلى صور حسية مترابطة تمكن الطالب من الحياة في جو النص القرآني والتأثر به.

وبناءً على توصيات العديد من الدراسات حول أهمية توظيف الاستراتيجيات الحديثة في التدريس، جاءت هذه الدراسة للكشف عن أثر استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية في فهم النص القرآني وبقاء أثر التعلم، وتوظيف هذه التقنية في خدمة كتاب الله تعالى فهماً وتدبراً وعملاً.

4. الدراسات السابقة

لم يتمكن الباحث - في حدود علمه وبحثه - من العثور على دراسة سابقة تتناول أثر استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية في تدريس القرآن الكريم بصورة عامة، أو في فهم النص القرآني على وجه الخصوص، ولكن تقاطع هذا الموضوع مع بعض الدراسات التي تناولت الكشف عن أثر الخرائط الذهنية أو الخرائط المعرفية في موضوعات دراسية متنوعة ويمكن توظيفها كدراسات سابقة، حيث يوردها الباحث حسب تسلسلها الزمني:

أجرى شبر [14] دراسة هدفت الى معرفة اثر استخدام خريطة المفاهيم كمنظم متقدم في تعلم مادة العلوم، استخدم الباحث فيها المنهج التجريبي من خلال مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة، وتمثلت عينة الدراسة ب(163) تلميذاً من تلاميذ الصف الثاني الاعدادي، وأسفرت نتائج الدراسة عن زيادة متوسط اداء افراد المجموعة التجريبية الذين تعلموا محتوى الوحدة باستخدام خريطة المفاهيم كمنظم متقدم عن متوسط اداء افراد المجموعة الضابطة الذين تعلموا الوحدة دون استخدام خريطة المفاهيم في الاختبار التحصيلي البعدي ولصالح المجموعة التجريبية.

وأجرى رازين وجرجيت [15] دراسة هدفت الى تحديد أثر استخدام الخرائط الدلالية كاستراتيجية لتسريع عمليتين معرفيتين هما: التصنيف والتسلسل لدى الأطفال في عمر سبع سنوات، وتكونت عينة الدراسة من (75) طفلاً يمثلون المجموعة

ومن الاستراتيجيات الحديثة المستخدمة في التدريس استراتيجية الخرائط الذهنية، ويعد العالم البريطاني توني بوزان من أوائل مبتكري الخرائط الذهنية، ومن أبرز المهتمين بطريقة تعلم الدماغ، والذي يرى أن الخرائط الذهنية واحدة من الاستراتيجيات التي يعمل بها العقل كوحدة متكاملة يتناغم فيها النصف الأيمن مع النصف الأيسر، وذلك لما تحويه الخرائط من الفاظ ورسومات وصور، كما أنها الطريقة التي تحفز التفكير الابتكاري، وهي تطلق العنان للقدرات العقلية [10].

ويرى بوزان أن الخرائط الذهنية هي الطريقة الأسهل لتخزين المعلومات في المخ واستخراجها منه، وأنها وسيلة ابداعية لتدوين الملاحظات التي ترسم خرائط الأفكار كما انها تعد أداة مميزة للذاكرة حيث تسمح بتنظيم الحقائق والأفكار بنفس الطريقة التي يعمل بها العقل [11].

وتتكون الخرائط الذهنية من أدوات رئيسة تتمثل في الأسهم والرموز والأشكال الهندسية والأشكال الإبداعية والألوان [12].

وتمر عملية رسم الخريطة الذهنية بسبع خطوات هي:

1. ابدأ من المنتصف ليتحرك الذهن في جميع الاتجاهات.
2. استخدم أحد الأشكال أو إحدى الصور للتعبير عن الفكرة المركزية.
3. استخدم الألوان أثناء رسم الخريطة الذهنية.
4. أوصل الفروع الرئيسية بالشكل المركزي.
5. اجعل الفروع تتخذ الشكل المنحني بدلاً من الخطوط المستقيمة.
6. استخدم كلمة رئيسية واحدة في كل سطر.
7. استخدم الصور أثناء الرسم، لأن كل صورة - مثل الصورة المركزية - أفضل من ألف كلمة [10] وتحقق الخرائط الذهنية فوائد عديدة في مجال التعليم منها: أنها تسهم في وضوح الفكرة، وتربط الفكرة الرئيسة بالأفكار الأساسية بصورة متتابعة، وتمكن من اكتشاف موضوعات وأفكار جديدة ترتبط بالفكرة الرئيسة، كما أنها بسيطة ومختصرة، وتصلح للكثير من المواد والتخصصات [13].

كما أن استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية في التدريس كأداة تعليمية تساعد المتعلم على تنظيم وبناء المعلومات الموجودة في بنيته المعرفية لذا يمكن اعتبارها أداة فعالة في

على عينة من طلاب قسم التربية الخاصة بجدة، وتكونت عينة الدراسة من طلاب السنة الثالثة مسار صعوبات التعلم بقسم التربية الخاصة بجامعة الملك عبد العزيز بجدة، حيث قام الباحث بتطبيق اختبارين قبلي وبعدي على عينة الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق بين القياسين القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي في مستوى التطبيق والتركيب والتحليل والتقويم وفي الدرجة الكلية للمستويات العليا.

وأجرت عوجان [19] دراسة هدفت الى تصميم برنامج تعليمي باستخدام الخرائط الذهنية ودراسة فاعليتها في تنمية مهارات الاداء المعرفي لدى طالبات البكالوريوس لكلية الأميرة عالية في مساق تربية الطفل في الاسلام مقارنة باستراتيجية المحاضرة، ثم الكشف عن اتجاهات المجموعة التجريبية نحو البرنامج بعد استخدامه وبلغ عدد عينة الدراسة (35) طالبة تم تقسيمهن الى مجموعتين تجريبية وضابطة، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فرق ذي دلالة احصائية في كل من التحصيل والاتجاهات تعزى الى فاعلية استخدام الخرائط الذهنية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يلاحظ أن الدراسات السابقة تناولت توظيف الخرائط الذهنية في موضوعات مختلفة، مثل العلوم والرياضيات والجغرافيا والتربية الاسلامية، كما أظهرت غالبية الدراسات تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الخرائط الذهنية على المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية، مما يدل على فاعلية الخرائط الذهنية في العملية التدريسية.

ويلاحظ كذلك عدم وجود دراسة تتناول استراتيجيات الخرائط الذهنية في مجال تدريس القرآن الكريم وفهم نصوصه وهذا ما يميز الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات، إذ تضيف هذه الدراسة إلى الأدب التربوي دراسة تتعلق باستخدام الخرائط الذهنية في مجال تدريس القرآن الكريم، وقد أفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في الإطار النظري وبناء الأدوات ومقارنة النتائج.

5. الطريقة والإجراءات

أ. منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على منهج البحث شبه التجريبي بسبب صعوبة ضبط جميع المتغيرات، حيث أن هناك العديد من المتغيرات التي لا يستطيع الباحث التحكم فيها وضبطها، ويعد هذا المنهج هو الانسب لهذه الدراسة.

التجريبية، تم تدريبهم على الخرائط الدلالية في حين لم يخضع أطفال المجموعة الضابطة للتدريبات، وأظهرت النتائج وجود أثر إيجابي للخرائط الدلالية على مهارات التفكير العليا.

واهتمت دراسة حليلة عبد القادر [16] بمعرفة أثر استخدام الخرائط الذهنية على التحصيل في مادة الجغرافيا لدى طالبات الصف الثالث الثانوي، وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ بين متوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن باستخدام الخرائط الذهنية، وبين طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة التقليدية وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

وأجرى القبيلات والعبودي [17] دراسة هدفت إلى معرفة أثر ثلاث استراتيجيات في بناء الخرائط المفاهيمية على الاستيعاب المفاهيمي وعلى حل المسائل في الرياضيات، وتكونت عينة الدراسة من (124) طالباً من طلبة الصف العاشر، موزعة على أربع شعب حيث استخدمت مع المجموعة التجريبية استراتيجيات خرائط المفاهيم وفق بناء المعلم والطلبة ووفق بناء الطلبة أنفسهم ووفق بناء المعلم وحده واستخدمت الطريقة الاعتيادية لتدريس المجموعة الضابطة، وكشفت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة احصائية بين متوسطات درجات التحصيل الكلي للطلبة وكذلك بين متوسطات الاستيعاب المفاهيمي وحده تعزى الى طريقة التدريس، وأظهرت خلاف ذلك في القدرة على حل المسائل، كما أظهرت النتائج تساوي استراتيجيات خرائط المفاهيم الثلاث على اختيار حل المسائل الرياضية، ووجد تفوق لصالح كل استراتيجيات من استراتيجيات الخرائط المفاهيمية على الطريقة الاعتيادية.

وأجرت نيفين البركاتي [13] دراسة هدفت إلى معرفة أثر التدريس باستخدام الخرائط الذهنية اليدوية والتقنية على تحصيل الطالبات بجامعة أم القرى، وتكونت عينة الدراسة من (48) طالبة، (24) طالبة للمجموعة التجريبية الأولى، و(24) طالبة للمجموعة التجريبية الثانية، حيث أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة احصائية تشير الى تفوق المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستخدام الخرائط الذهنية التقنية على المجموعة التجريبية الأولى التي درست باستخدام الخرائط الذهنية اليدوية.

وقام السالم [18] بإجراء دراسة هدفت الى معرفة أثر استخدام الخرائط الذهنية على المستويات المعرفية العليا لبلوم

ب. مجتمع الدراسة وعينتها

بمحافظة الرس في منطقة القصيم خلال العام الدراسي (1436/1437) الموافق (2016/2015)، والبالغ عددهم 1068 كما هو موضح بالجدول رقم (1).

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب الصف الخامس الابتدائي في المدارس الحكومية التابعة لإدارة التربية والتعليم

جدول 1

توزيع مجتمع البحث على المدارس والشعب

عدد الطلاب	عدد الشعب	عدد المدارس
1068	88	73

فضلاً عن وجود معلم لديه دورات تدريبية سابقة في استخدام استراتيجيات الخرائط الذهنية في العملية التعليمية. وتضم المدرسة شعبتين للصف الخامس الابتدائي تم توزيعهما بطريقة عشوائية إلى مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة كما هو موضح في الجدول رقم (2).

بينما تكونت عينة الدراسة من (46) طالباً من طلاب الصف الخامس الابتدائي في مدرسة مصعب بن الزبير الابتدائية بالرس، واختار الباحث هذه المدرسة لتطبيق الدراسة بالطريقة القصديّة، لأنها تمثل واقع مدارس المحافظة، وكذلك حرص المدرسة على المشاركة في الدراسة لأنها إحدى مدارس مشروع التطوير الأكاديمي في إدارة التعليم بمحافظة الرس،

جدول 2

توزيع عينة الدراسة الى تجريبية وضابطة

النسبة المئوية	عدد الطلاب	المجموعة
50%	23	التجريبية
50%	23	الضابطة
100%	46	المجموع

يتضمن معاني رئيسة للسور القرآنية التي درسها الطالب في الفصل السابق، واستخدم الاختبار القبلي لأغراض مكافئة المجموعتين فقط، وتم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد عينة الدراسة على الاختبار القبلي تبعاً لمتغير المجموعة (تجريبية، ضابطة)، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجدول (3) يوضح ذلك.

حيث درست المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية الخرائط الذهنية، في حين درست المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية لوحدة القرآن الكريم من مقرر القرآن الكريم على طلاب الصف الخامس الابتدائي. تكافؤ مجموعتي الدراسة:

إن الاختيار العشوائي لعينة البحث يضمن تكافؤ مجموعتي الدراسة، ولزيادة التحقق والتأكد من التكافؤ بين المجموعتين قام الباحث بتصميم اختبار قبلي من نوع الاسئلة الموضوعية

جدول 3

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" تبعاً لمتغير المجموعة اداء أفراد عينة الدراسة على الاختبار القبلي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدالة الإحصائية
تجريبية	23	22.96	4.894	.439	44	.663
ضابطة	23	22.35	4.499			

ج. أداة الدراسة

تضمنت الدراسة أداتين رئيسيتين هما: أولاً: الوحدات التعليمية باستخدام الخرائط الذهنية: حيث قام الباحث بتصميم وحدات تعليمية باستخدام الخرائط

يتبين من الجدول أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في المتوسطات الحسابية تبعاً لمتغير المجموعة (تجريبية، ضابطة)، و تشير هذه النتيجة إلى تكافؤ مجموعتين.

الذهنية وفق الخطوات الآتية:

1. تم تحديد وحدة القرآن الكريم التي سيدرسها الطلاب وفق المنهج الدراسي للصف الخامس الابتدائي وهي سورة الزخرف، قسم الباحث السورة إلى تسعة مقاطع مترابطة المعنى تحقق وحدة الموضوع، بحيث يتضمن كل مقطع فكرة رئيسة محددة، تنقسم إلى أفكار فرعية تُكوّن بمجملها المقطع القرآني، وخصص لكل مقطع حصة دراسية واحدة.

2. قام الباحث بالاطلاع على الأدب التربوي والبرامج التي توظف الخرائط الذهنية وفي مختلف الموضوعات، لتصميم الوحدات التعليمية التي تتوافق مع المحتوى العلمي وتناسب المرحلة العمرية لعينة الدراسة.

3. أعد الباحث الخرائط الذهنية لوحدة القرآن الكريم موضوع الدراسة بنفسه، بحيث تعمل الخرائط الذهنية على توضيح وبيان الأفكار والمعاني الواردة في وحدة القرآن الكريم بسهولة ووضوح، وتراعي الوحدة الموضوعية بين الآيات، وتم استخدام الخرائط الذهنية غير الهرمية Non-Hierarchical Structure التي تتكون من دائرة أو مستطيل رئيسي يوضع في الوسط و تكتب فيه الفكرة الرئيسة للآيات، ويُحاط بعدد من الخطوط الفرعية عن اليمين واليسار توضح الأفكار الفرعية المنبثقة عن الفكرة الرئيسة للآيات.

4. للتحقق من مدى ملائمة وفعالية الخرائط الذهنية التي صُممت تم عرضها على عدد من المحكمين الاختصاصيين في مناهج التربية الإسلامية، ومناهج وطرق التدريس العامة، وعلم النفس التربوي، وتقنيات التعليم، والمختصين في الخرائط الذهنية، وبعض معلمي القرآن الكريم للمرحلة الابتدائية، وذلك لإبداء الرأي حول مناسبة الوحدات التعليمية وفعاليتها ووضوحها للمرحلة العمرية، وأجريت بعض التعديلات في ضوء آرائهم ومقترحاتهم، وبما يتلاءم مع أهداف وتساؤلات الدراسة.

ثانياً: مقياس فهم النص القرآني

لمعرفة أثر استخدام استراتيجيات الخرائط الذهنية في فهم النص القرآني عند تدريس وحدة من القرآن الكريم لطلاب الصف الخامس الابتدائي قام الباحث بإعداد اختبار تحصيلي يهدف إلى قياس فهم الطالب للنص القرآني، تألف الاختبار في صورته النهائية من (25) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، وتضمنت كل فقرة ثلاثة بدائل لاختيار واحدة منها، وقد اتبع الباحث في إعداد الاختبار الخطوات الآتية:

- إعداد جدول مواصفات يتضمن مقاطع السورة وموضوعاتها والمستويات الثلاثة للمجال المعرفي من تصنيف بلوم وهي: التذكر والفهم والتطبيق وتحديد الأوزان النسبية لكل منها.

- أعد الباحث الاختبار في صورته الأولية حيث تضمن (33) فقرة من نوع الاختيار من متعدد.

- تم عرض الاختبار على عدد من المحكمين في مجال مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية والمناهج والطرق العامة وعلم النفس التربوي وبعض مشرفي التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية؛ وذلك لمراجعة فقرات الاختبار، والتأكد من صدقها وملائمتها ودقة صياغتها ومناسبة الفقرة للمستوى الطلاب، وقد تم إجراء التغييرات الضرورية في ضوء ملحوظاتهم ليتكون الاختبار في صورته النهائية من (25) فقرة.

- للتحقق من ثبات الاختبار استخدم الباحث الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest)، بتطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكونة من (20) طالباً، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين إذ بلغ (0.82).

- وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كودر ريتشاردسون -20، وبلغ (0.76) واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

- تم حساب معاملات الصعوبة لفقرات الاختبار وتراوحت بين (0.40-0.74) وجميعها تقع بين الدرجة المقبولة وهي (0.20 - 0.80)، بينما تراوحت معاملات التمييز (0.37-0.83)، وجميعها دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (0.01).

- عند تصحيح الاختبار تم اعطاء درجتين للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة، وبذلك كانت الدرجة النهائية للاختبار (50) درجة والصغرى صفر.

- تم اعتماد الاختبار التحصيلي البعدي نفسه في الاختبار المؤجل، لقياس بقاء أثر التعلم.

إجراءات تطبيق الدراسة

اتبعت الدراسة الحالية الإجراءات الآتية:

1. إعداد الوحدات التعليمية باستخدام استراتيجيات الخرائط الذهنية.

2. اختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية.

3. تنفيذ التجربة وفق الخطوات الآتية:

أ- أخذ موافقة إدارة المدرسة التي ستطبق فيها التجربة، وكذلك

ج- تم إجراء الاختبار التحصيلي البعدي بتاريخ 1437/3/4 الموافق 2015/12/15 لجميع أفراد العينة وفي الوقت نفسه لضمان عدم تسرب الأسئلة، تم إجراء الاختبار المؤجل (وهو نفس الاختبار التحصيلي البعدي) لقياس أثر التعلم بتاريخ 1437/3/19 الموافق 2015/12/30، ويفارق زمني مقداره 15 يوماً.

6. النتائج ومناقشتها

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ونصه: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فهم النص القرآني لأفراد عينة الدراسة تعزى إلى استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية في تدريس وحدة من القرآن الكريم؟"

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات المعدلة لأداء أفراد عينة الدراسة على الاختبار البعدي تبعاً لمتغير المجموعة (تجريبية، ضابطة)، والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول 4

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات المعدلة لأداء أفراد عينة الدراسة على الاختبار البعدي تبعاً لمتغير المجموعة

العدد	الخطأ المعياري	المتوسط المعدل	البعدي		القبلي		المجموعة
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
23	1.090	39.76	5.458	39.83	4.894	22.96	تجريبية (استراتيجية الخرائط الذهنية)
23	1.090	32.76	5.067	32.70	4.499	22.35	ضابطة (الاعتيادية)
46	.770	36.26	6.333	36.26	4.658	22.65	الكلي

الذهنية (39.83)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة التي تعلمت بالطريقة الضابطة (الاعتيادية) (32.70)، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي المصاحب، والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول 5

نتائج تحليل التباين الأحادي المصاحب لأثر المجموعة على أداء أفراد عينة الدراسة على الاختبار البعدي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة الإحصائي	الدلالة الإحصائية
				(ف)	(ح)
الاختبار القبلي (المصاحب)	47.222	1	47.222	1.731	.195
المجموعة	560.445	1	560.445	20.546	.000
الخطأ	1172.952	43	27.278		
الكلي المعدل	1804.870	45			

يتبين من الجدول (5) وجود فرق ذي دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) يعزى لأثر المجموعة حيث بلغت قيمة ف (20.546) وبدلالة إحصائية (0.000)، وجاءت الفروق لصالح الطريقة التجريبية، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء مجموعتي الدراسة على الاختبار البعدي.

وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية الأولى والتي تنص على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في فهم النص القرآني لأفراد عينة الدراسة تعزى إلى استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية"، مما يدل على وجود أثر لاستراتيجية الخرائط الذهنية في فهم النص القرآني.

ويمكن أن تُعزى هذه النتيجة إلى أن الخرائط الذهنية تقدم المعرفة العلمية بصورة منظمة ومرتبطة وبشكل مختصر، وتُنشئ علاقات وارتباطات متبادلة تتسم بفاعلية، مما ييسر عملية التحصيل العلمي والتذكر والاحتفاظ، بالمعاني والمعلومات، كما أن الخرائط الذهنية تعمل على التدرج في تناول المعرفة العلمية، وربطها ببعضها البعض.

وتعمل المخططات والصور والاشكال البصرية التوضيحية على مساعدة المتعلم في تدعيم المعلومة وتذكرها بسهولة ويسر، من خلال مخاطبة أكثر من حاسة لدى المتعلم مما مكنه من فهم تفسير الآيات ومعانيها بسهولة ويسر، وبشكل واضح ودقيق.

كما ساهم في هذه النتيجة الدور الإيجابي للطالب عند استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية في تعزيز هذه النتيجة، عن طريق إبراز قدراتهم الاستنتاجية والربطية وبيان العلاقات بين الآيات، وتؤكد هذه النتيجة ما ذهب إليه بوزان من "أن الخرائط الذهنية هي الطريقة الأسهل لتخزين المعلومات في المخ واستخراجها منه، وأنها وسيلة ابداعية لتدوين الملاحظات التي ترسم خرائط الأفكار كما انها تعد أداة مميزة للذاكرة حيث تسمح بتنظيم الحقائق والأفكار بنفس الطريقة التي يعمل بها العقل" [11].

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج ودراسة كل من حليلة عبد القادر [16] ودراسة البركاتي [13] ودراسة السالم [18] ودراسة عوجان [19]، حيث أظهرت جميعها وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) ولصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الخرائط الذهنية.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ونصه: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بقاء أثر التعلم لأفراد عينة الدراسة تعزى إلى استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية في تدريس وحدة من القرآن الكريم؟"

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والاختبار المؤجل، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت" للبيانات المترابطة، والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول 6

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" بين التطبيقين البعدي والاختبار المؤجل

التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الاختبار المؤجل	46	6.90	6.333	-4.35	45	0.666
الاختبار المؤجل	46	6.20	6.978			

الصفحة الثانية والتي تنص على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في بقاء أثر التعلم لأفراد عينة الدراسة تعزى إلى استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية"، ويمكن تفسير هذا الأثر الإيجابي بما سبق ذكره عند تفسير نتائج السؤال الأول من سمات وميزات تتصف بها الخرائط الذهنية.

7. التوصيات

في ضوء النتائج التي خلصت إليها الدراسة فإن الباحث يوصي

يتبين من الجدول (6) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين التطبيقين البعدي والاختبار المؤجل، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية على الاختبار البعدي باستخدام اختبار (ت) (6.90)، في حين بلغ المتوسط الحسابي على الاختبار المؤجل (6.20)، وهذا يعني أن هناك أثر إيجابي لبقاء أثر التعلم يعزى إلى استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية في التدريس لدى الطلاب وإن كان هذا الأثر غير دال إحصائياً، مما يؤدي إلى قبول الفرضية

[10] بوزان، توني (2007). استخدم عقلك. ط7. الرياض: ترجمة مكتبة جرير.

[11] بوزان، توني و بوزان باري (2006). خريطة العقل. ط1. الرياض: ترجمة مكتبة جرير.

[12] عرفة، صلاح الدين (2006). "تفكير بلا حدود رؤى تربوية معاصرة في تعليم التفكير وتعلمه". ط1. القاهرة: عالم الكتب.

[13] البركاتي، نيفين حمزة (2012). "أثر التدريس باستخدام الخرائط الذهنية اليدوية والتقنية على تحصيل الطالبات بجامعة أم القرى". المجلة التربوية: الكويت. مج 26. ع 103. (ص 181 - 223).

[14] شبر، خليل إبراهيم. "فاعلية استخدام خريطة المفاهيم كمنظم متقدم في تعلم مادة العلوم". المجلة التربوية - الكويت. مج 11، ع 44. ص (143-172).

[16] المولى، حليلة عبد القادر (2009). "أثر استخدام الخرائط الذهنية في التدريس على التحصيل لدى طالبات الصف الثالث الثانوي في مادة الجغرافيا. مجلة القراءة والمعرفة. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. العدد 91. (ص 125-144).

[17] القبيلات، محمد علي والعبيدي هاني إبراهيم (2009). "أثر ثلاث استراتيجيات في بناء الخرائط المفاهيمية على الاستيعاب المفاهيمي وعلى حل المسائل في الرياضيات لدى طلاب الصف العاشر" المجلة التربوية: الكويت. مج 24. ع 93. (ص 103 - 132).

[18] السالم: محمد عبد الستار السالم (2013). "أثر استخدام الخرائط الذهنية على المستويات المعرفية العليا لبلوم لدى عينة من طلاب قسم التربية الخاصة بجدة. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس العدد 33 الجزء 2. (ص 145-168).

بما يلي:

1. نظراً للدور الذي تؤديه الخرائط الذهنية فإنه ينصح بتوظيفها في تدريس مختلف العلوم الشرعية: القرآن الكريم تلاوة وحفظاً، والتجويد والفقهاء والحديث والتوحيد.
2. تدريب الطلاب على ترجمة المعاني والافكار والمعلومات الى خرائط ذهنية يسهل عليهم فهمها واسترجاعها.
3. تدريب المعلمين على برامج الخرائط الذهنية لتوظيفها في العملية التدريسية.
4. تدريب طلاب مسار التعليم الاساسي دراسات قرآنية أثناء برنامج التطبيق العملي على استخدام الخرائط الذهنية في التدريس.
5. تضمين مقررات العلوم الشرعية للمرحلة الابتدائية الدراسية بعض أنواع الخرائط الذهنية.

المراجع

أ. المراجع العربية

- [1] القرآن الكريم
- [2] صلاح، سمير يونس. (2007). الطرق التربوية تعليم الاحكام والقيم القرآنية" ط1. الكويت: دار اقرأ.
- [3] البخاري، محمد بن إسماعيل. (2006). "صحيح البخاري". ترتيب محمد نزار نجم. ط3. بيروت: دار الأرقم.
- [4] الرومي، فهد عبد الرحمن وزعلوي محمد السيد (1996). طرق تدريس التجويد وأحكام تعلمه وتعليمه. ط1. الرياض: دار التوبة.
- [7] الخوالدة، ناصرو عيد يحيى (2010). "تعليم التربية الإسلامية التجديد والتطوير" ط1. الكويت: مكتبة الفلاح.
- [8] الجلاذ، ماجد زكي (2011) "مهارات تدريس القرآن الكريم". ط2. عمان: دار المسيرة.
- [9] توصيات ومقترحات ورشة استخدام التقنية في تدريس المواد الإسلامية والعربية المساندة، "المنعقدة في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن 28 شوال 1426 - مجلة جامعة أم القرى. م 19. ع 1. 2007. (ص 399-400).

- Learning Information Technology in child hood Education, p 221-254.
- [6] McLaren P, (2006) Life in schools An introduction to critical pedagogy in the foundation of education (5thed) New York: long man, p 113-131.
- [15] Raiziene, saule & Grigaite. Bronislava. (2005) developing child sthinking skills. bysemantic mapping strategies. Trames, 9 (59 \ 54),2 , pp: 192-206
- [19] عوجان، وفاء سليمان (2013): تصميم ودراسة فاعلية برنامج تعليمي باستخدام الخرائط الذهنية في تنمية مهارات الاداء المعرفي في مساق تربية الطفل في الاسلام لدى طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية. المجلة التربوية الدولية المتخصصة العدد 6. المجلد 2. (ص 544-560).
- [5] Davis Bernadette and Shada Daniel (1999). Inter grating Technology Into the Early child hood class room the case of Literacy

THE EFFECT OF USING MIND MAPS STRATEGY IN THE UNDERSTANDING OF THE QURANIC TEXT AND THE SURVIVAL OF THE IMPACT OF LEARNING IN THE TEACHING UNIT OF THE KORAN AT THE PRIMARY SCHOOL STUDENTS

ZAHI NEMER ABDULLAH
Qassim University
Kingdom of Saudi Arabia

***ABSTRACT_** This study aimed to investigate the impact of the use of mind maps strategy in the understanding of the Quranic text and the survival of the impact of learning in the teaching unit of the Koran at the primary school students compared to the usual way. The study sample was selected from two groups: control group consisting of 23 students and experimental group consists of 23 students. The results showed a statistically significant differences between the experimental group and the control group differences in favor of the experimental group that studied using mind maps strategy, and the results showed a positive impact for the survival of learning effect due to the use of mind maps strategy in teaching the students and that it was not statistically significant. According to the previous findings the researcher recommended hiring mind maps strategy in various forensic science of teaching to memorize the Koran and the Hadith, and teacher training programs on mental maps to employ them in the teaching process.*

***KEY WORDS:** mind maps strategy, understanding the text of the Quran, the survival of the impact of learning.*